

فاعلية الدعائم التعليمية على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الحركي لمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية

أ.م.د/ دعاء محمد كامل بيومي (*)

المقدمة ومشكلة البحث:

تعد المؤسسات التعليمية هي الأمل في صنع المستقبل، مما جعل التعليم أحد الاستراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع، وتكنولوجيا التعليم ليست مجرد مظهر عصري أو اقتناء للأجهزة التعليمية، ولكن تطورت بصورة تناسب تطور العصر مما أثر بصورة إيجابية في العملية التعليمية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات العلمية، والتي أجريت بهدف الوصول إلي أفضل أساليب التدريس، وتطوير التعليم لا يعني بالضرورة إضافة مواد أو برامج تعليمية جديدة أو إضافة أجهزة وأدوات، وإنما يتم ذلك عن طريق التوظيف الأمثل لإستخدام مستحدثات العصر، وما تنتجه تكنولوجيا التعليم من إمكانات، وذلك لإحداث التأثير الإيجابي لدي المتعلمين.

والدعائم التعليمية إحدى النظم التعليمية التي تؤكد على ديناميكية وحركة وتفاعل المتعلمين في المواقف التعليمية، إذ تقدم الأنشطة والمواد التعليمية وفقاً لإمكانات واستعدادات المتعلمين، فضلاً عن خلفياتهم المعرفية السابقة، وتهدف الدعائم التعليمية إلى إشباع حاجات المتعلمين، وزيادة دافعيتهم نحو التعليم والإنجاز، وبالتالي زيادة خبراتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، ويرتكز مفهوم الدعائم التعليمية على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم، وقد تكون المساعدة على شكل تلميحات أو معلومات إرشادية بقصد إكسابه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه من مواصلة تعلمه، بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه منفرداً معتمداً على قدراته الذاتية في اكتشاف المفاهيم والمعرفة الجديدة. (21 : ٨٦)

ويذكر "وانج Wang" (٢٠١٢م) أن إستراتيجية الدعائم التعليمية إحدى تطبيقات النظرية البنائية الإجتماعية التي وضعها عالم النفس الروسي الأصل " فيجوتسكي"، وهي من نظريات التعلم التي تؤكد على النشاط التعاوني للتعلم، الذي يبني معرفته بنفسه، وبمساعدة الآخرين الأكثر خبرة، إذ يجري التعلم وبناء المعرفة من خلال عملية التواصل، والتفاعل الإجتماعي للتعلم مع زملائه ومعلمه ثم بشكل فردي.

(٢٤ : ١٥)

ومناهج التربية الرياضية وأنشطتها المختلفة يغلب عليها الجانب التطبيقي وبالتالي فإن التقنيات التعليمية المتمثلة في الوسائل والأدوات والأجهزة المختلفة المرئية والمسموعة تلعب دوراً هاماً في

(*) استاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

إبراز المكونات المحددة للحركة بالإضافة إلى الجانب المشوق والممتع في العملية التدريسية مما يؤدي الي زيادة إنتباه المتعلمين نحوها. (١٣:٨١)

وتهدف إستراتيجية الدعائم التعليمية إلى تمكين المتعلم من الربط بين معلوماته السابقة والموقف التعليمي الجديد، وتدريب المتعلم على التقويم السليم للأفكار، واستثمار ما لديه من وسائل وأدوات لمعالجة المواقف والتعامل معها، وأيضاً التوصل إلى نتائج جديدة تضاف إلى خبرة المتعلم، بالإضافة إلى تعزيز الإستقلالية والإعتماد على النفس أثناء التعلم. (23:١٢)

ويؤكد "يوسف محمود قطامي" (٢٠٠٥م) أن استراتيجية الدعائم التعليمية تركز على الدعم المؤقت للمتعم من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة والبرامج، ومن ثم تركه ليكمل بقية تعلمه معتمداً على قدراته الذاتية ومعرفته السابقة. (16: ٣٦٨)

والدعائم التعليمية هي "خطوات تدريسية تعتمد على جهد تعاوني لحل المشكلات يُبذل من قبل الطلاب بمساعدة المدرس أو مساعدتهم لبعضهم في موقف تعليمي". (18: ٢٦)

وتعددت الدعائم التعليمية المتبعة والمستخدمه في العملية التعليمية منها (أسلوب التجزئة - الوسائط السمعية والبصرية - التغذية الراجعة - استخدام الأسئلة - الإرشادات - استخدام الخرائط الذهنية - الخطوط العريضة - الحركات الجسدية). (26)

ودافعية الإنجاز تعد إحدى الحاجات العشرين التي حددها موراي، ويعني تحقيق شيء صعب، والتحكم في الموضوعات الفيزيقية أو الكائنات البشرية أو الأفكار، وتناولها وتنظيمها وأداء ذلك بقدر من السرعة والإستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم ، وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للمقدرة ، حيث تؤكد دراسات التحليل العاملي أن دافع الإنجاز يتضمن ثلاث مكونات أساسية هي: الطموح والجهد المستمر والمثابرة.

(10:٣٥٦)،(17:٢٥٠)

وتعد الدافعية وسيلة يمكن إستخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة لأن الدافعية أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز، ومن الدوافع التي نالت اهتمام علماء النفس والباحثين في السنوات الأخيرة دافع الإنجاز الدراسي، حيث يرى علماء النفس أنه دافع أساسي يحرك الأفراد نحو العمل والإنجاز، وليس من الصعب معرفة دواعي هذا الاهتمام به، فهو أساسي لفهم سلوك العمل في مجالات الحياة المختلفة. (6: ٢٠٦)

والسباحة التوقيعية من الأنشطة الرياضية التي تطلب ممارستها أداء مهارات ذات مواصفات معينة وتكنيك دقيق بمصاحبة الموسيقى، وتحتاج إلى إمكانيات حركية ومتطلبات خاصة لأداء مهاراتها، ولذلك لابد أن يراعى عند التخطيط لتدريسها أن يوجه نشاط الطالبات الفكري والحركي بشكل دقيق مع توضيح جميع أجزاء المهارات المستهدف تعليمها على أن تنظم المعلمة، وتراقب وتوجه باستمرار طريقة أداء الطالبات للمهارات بفاعلية مع ضمان مشاركتهن بإيجابية خلال العملية التعليمية. (19: ١٣)

وتشمل النجمة الأولى Star 1 على وضعين هما الطفو على الظهر back layout position، الدوران tub، وعلى ست مهارات هي التحرك للأمام تجاه الرأس head first scull، التحرك للخلف تجاه القدمين foot first scull، الزحف على الظهر back crawl، السباحة على الظهر back Flutter kick، الشقلبة الخلفية المنحنية somersault tuck، عجلة الماء water wheel. (15: ٣٤)

وتشير الباحثة إلى أن الإتجاهات التربوية الحديثة في تعليم السباحة تتأدى باستخدام طرق وأساليب تكنولوجية تقوم على توفير مجموعة من دروس المشاهدة النموذجية للأداء المهارى تعقبها دروس تطبيقية داخل حمام السباحة على أن تصحبها ملاحظات ومناقشات تشترك فيها المعلمة مع المتعلمات في تقويم الأداء التعليمي الذي يتم مشاهدته من خلال الوسائل التعليمية كالأفلام والشرائح وأجهزة التسجيل السمعي والفيديو والحاسب الآلي وغيرها من أدوات التعليم الحديثة التي تهدف إلى الإرتقاء بمستوى المتعلمات من الناحية المعرفية والمهارية والنفسية والوجدانية.

ولقد تبلورت فكرة البحث من خلال الخبرة العملية للباحثة وقيامها بتدريس مقرر السباحة لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لاحظت أن هناك بعض المشكلات التي تواجه القائمات على التدريس وتتمثل هذه المشكلات في الأسلوب التدريسي المتبع في العملية التعليمية، وهو أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة المعتادة) والذي يعتمد على شرح وتقديم النموذج العملي للمهارة المراد تعلمها، وذلك من قبل المعلمة، وتصحيحها لبعض الأخطاء الفنية، ولعدد قليل من الطالبات الأمر الذي لا يراعى الفروق الفردية بين الطالبات، وبالرغم من فاعلية الطريقة المعتادة في مواقف وظروف معينة، إلا أنها مع التطور العلمي وزيادة أعداد الطالبات، وتطور أساليب التدريس والمناهج لم تعد كافية لتحقيق أهداف التعلم مما أدى إلى إنخفاض مستوى الأداء المهارى لمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية.

كما لاحظت الباحثة من خلال الإطلاع على ما أتيج لها من دراسات مرتبطة عدم تناول أي دراسة للدعائم التعليمية في تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية وزيادة دافعية التعلم مما

دفع الباحثة لإجراء هذا البحث للتعرف على فاعلية استخدام الدعائم التعليمية على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهارى لمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

فاعلية استخدام الدعائم التعليمية على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهارى لمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية .

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهارى للمتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهارى للمتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهارى للمتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

الدعائم التعليمية Scaffolding Instructional:

هي "الأنشطة التي يقوم بها المدرس لتقديم المساعدة المؤقتة التي تسهل على طلابه تجاوز المواقف التعليمية بجهودهم الفردية." (18: ٢٩)

دافعية الإنجاز Achievement motivation:

هي "استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز، وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الإنجاز، والتي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة." (12: ٢٥١)

مستوى الأداء المهارى (الأداء الحركى) Skill Performance Level:

هو " الدرجة أو الرتبة التي يصل إليها المتعلم من السلوك الحركي الناتج عن عملية التعلم لاكتساب وإتقان حركات النشاط الممارس على أن تؤدي بشكل يتسم بالانسياوية والدقة وبدرجة عالية من الدافعية لدي الفرد لتحقيقه أعلى النتائج مع الاقتصاد في الجهد." (٨: ١٨٦)

السباحة التوقيعية Synchronized Swimming:

هي "حركات رياضية تؤدي في الوسط المائي تجمع بين رياضة الجمباز والباليه والرقص الحديث، وكذلك رياضة السباحة والتزحلق على الماء والغطس وفن التمثيل والإخراج والتدوق الموسيقي وتؤدي في إيقاعات سريعة". (٢٠ : ٩٩)

الدراسات المرتبطة :

- دراسة "الشيماء السيد عبد اللطيف" (٢٠١٠) (١) استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة على عينة قوامها (٤٢) طالبة من طالبات تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، وكانت أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي استخدمت التعلم بالأوامر في مستوى أداء مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية.
- دراسة "منار خيرت على" (٢٠١٢) (١٤) استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني المدمج على تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (٣٠) طالبة بكلية التربية الرياضية بنات الزقازيق تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٥) طالبة، ومن أهم النتائج : يؤثر التعليم الإلكتروني المدمج تأثيراً إيجابياً على تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية.
- دراسة "عبد الواحد حميد ناصر" (٢٠١٥م) (٧) استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية على التحصيل والتفكير التفاعلي لطالبات الاول المتوسط في مادة الرياضات، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٠) طالبة قسموا بالتساوي الى مجموعتين ومن أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل واختبار التفكير التفاعلي ولصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة "سعاد سعد عبدالله عزت" (٢٠٢٠م) (٥) استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية على مستوى الأداء المهارى في كرة السلة، واشتملت عينة البحث على (٧٠) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية لرياضية بنات-جامعة الزقازيق، وكانت أهم النتائج أن استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية لها تأثير إيجابيا على مستوى الأداء المهارى في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات- جامعة الزقازيق.

- دراسة رضا عبدالسلام عبدالحميد (٢٠٢١م) (٤) إستهدفت الدراسة تأثير استخدام الدعائم التعليمية على اليقظة العقلية ومستوى الأداء الفني والرقمي في دفع الجلة، واشتملت عينة البحث على (٤٠) طالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية لرياضية بنات - جامعة الزقازيق، وكانت أهم النتائج أن استخدام الدعائم التعليمية لها تأثير إيجابيا على اليقظة العقلية ومستوى الأداء الفني والرقمي في دفع الجلة لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية لرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

ساعدت الدراسات المرتبطة بالباحثة في اختيار منهج البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث، كما استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج البحث.

إجراءات البحث:

أولا : منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

ثانيا: مجتمع وعينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددها (٨٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة (تخصص سباحة) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وتم إستبعاد عدد (٢٠) طالبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهن لتحديد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٦٠) طالبة تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالبة، وجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث.

تجانس أفراد العينة:

وللتأكد من إعتدالية عينة البحث قامت الباحثة بإيجاد التجانس باستخدام معاملات الألتواء في المتغيرات قيد البحث وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

معاملات الألتواء لعينة البحث في المتغيرات المختارة قيد البحث ن=٨٠

المتغيرات المختارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	٢١.١٢٥	٠.٣٣٢	٢١	١.١٣
الطول	١.٦٤	٠.٠٣٥	١.٦٥	٠.٥٦-
الوزن	٦٥.٥١	١.٠٩١	٦٥	١.٤١
القدره العقلية	٧٣.٥	١.٩٠	٧٣	٠.٧٩
دافعيه الانجاز	٨٦.٦٣	٣.٩١	٨٦	١.٢٥
سباحه الصدر	٧.٥	٢.٥٠	٧.٥	٠.٦
سباحه الظهر	٧.٤٢	٢.٤٩	٧	٠.٥١
سباحه الزحف علي البطن	٧.٣٦	٢.٤٨	٧	٠.٤٤

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء في جميع المتغيرات قيد البحث تتحصر بين (± 3) ، مما يشير إلى اعتدالية مجتمع البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع متغيرات الأداء المهاري واختبار دافعية الإنجاز وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث

ن = ١ = ٢ = ٣٠

المتغيرات المختارة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" ودلالاتها
	ع	س	ع	س	
الطفو علي الظهر	٢.١٦٧	٠.٦٣٤	٢.٢	٠.٦١	٠.٢٠٧
مهارة التحرك للامام تجاه الرأس	١.٢٥	٠.٢٥٤	١.٢	٠.٢٤٩	٠.٧٦٩
مهارة التحرك للخلف تجاه القدمين	١.٢٨	٠.٢٥٢	١.١٨	٠.٢٤٥	١.٥٥
مهارة الزحف علي الظهر	٢.٠٥	٠.٧٣٥	٢.١٥	٠.٧٥٦	٠.٥١٩
مهارة السباحه علي الظهر	٢.٥٣	٠.٥٠٧	٢.٤٣	٠.٥٠٤	٠.٧٦٦
مهارة الدوران	١.٢١٧	٠.٢٥٢	١.٢٣٣	٠.٢٥٤	٠.٢٥٥
مهارة الشقلبه الخلفيه	١.٢	٠.٢٤٩	٠.١٦٧	٠.٢٤	٠.٥٢٨
مهارة عجله الماء	١.١٣	٠.٢٢٥	١.١١٧	٠.٢١٥	٠.٢٩٣
الجملة الحركيه	١.٠٨٣	٠.١٩	١.١	٠.٢٠٣	٠.٣٢٨
دافعيه الانجاز	٨٥.٦٣	٠.٤٩	٨٥.٥٧	٠.٥٠٤	٠.٥١٩

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٢٠٠٠١٧

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

ثالثاً : أدوات جمع البيانات:

• الأجهزة والأدوات

- جهاز الرستاميتز لقياس ارتفاع الجسم بالسنتيمتر.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- جهاز حاسب آلي.
- شاشة عرض.
- إسطوانة مدمجة CD.
- حمام سباحة.
- جهاز إيقاع موسيقى.

• الاختبارات والمقاييس

١- إختبار القدرة العقلية (الذكاء): مرفق (٢)

قام بوضعه جابر عبد الحميد (٢٠٠٧م) (٢) ويتكون هذا الإختبار من خمسة أقسام كل قسم يشمل (١٦) سؤالاً كل سؤال بدرجة واحدة أي ان الدرجة الكلية للإختبار (٨٠) درجة، وهذه الأسئلة الذهنية تبين قدرة المختبر على التفكير من خلال قياس القدرات العقلية المتعددة مثل (القدرة اللغوية - القدرة الحسابية - القدرة العددية) وهو صالح لكلا الجنسين، وزمن هذا الإختبار (٤٥) دقيقة.

٢- مقياس دافعية الإنجاز: مرفق (٣)

أعد هذا المقياس علي صبحي (٢٠١١م) (٩) لقياس دافعية الإنجاز لطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية، وقد تضمن عدد (٣٢) عبارة، وتجيب المختبرة على عبارات المقياس وفق ميزان تقدير خماسي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً - تنطبق علي بدرجة كبيرة - تنطبق علي بدرجة متوسطة - تنطبق علي بدرجة قليلة - لا تنطبق)، وبذلك تكون درجة المقياس (١٦٠) درجة، وكلما زادت الدرجة كلما أرتفعت دافعية الإنجاز للمختبرة.

٣- تقييم مستوى الأداء المهارى: مرفق (5)

تم تقييم مستوى الأداء المهارى لعينة البحث الأساسية (التجريبية والضابطة) في مهارات النجمة الأولى Star 1 للسباحة التوقيعية عن طريق لجنة تحكيم مكونة من (٣) محكمات مرفق (4) وتم تحديد الدرجة لكل مهارة من (١٠) درجات، وتم حساب المتوسط لدرجات المحكمات.

الدراسة الإستطلاعية الأولى:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وذلك في الفترة من ٢٠٢١/١٠/١٣م وحتى ٢٠٢١/١٠/٢٠م، وذلك لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

١- حساب معامل الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات بطريقة صدق التمايز، على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهما (٢٠) طالبة، المجموعة المميزة من طالبات الفرقة الرابعة والمجموعة الغير مميزة من طالبات الفرقة الثانية وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة

في الاختبارات قيد البحث $n=20$

قيمة "ت" ودلالاتها	مجموعة غير المميزة		مجموعة مميزة		المتغيرات قيد البحث
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*٦.٠٢	٥.١٣	٦٥	٤.٨٤	٧٤.٥	القدره العقلية
*٤.٨٨	٠.٦٤١	٤.٩	١.٣١	٦.٥	سباحة الزحف علي البطن
*٤.٦٦	٠.٦٠٥	٥.٠٥	١.٠٨	٦.٣٥	سباحة الظهر
*٤.٨	٠.٤٤٤	٤.٧٥	١.٢٣	٦.١٥	سباحه الصدر
*٤.٠٧	٤.٤٤٤	٧٧.٥	٢.٤٠٤	٨٢.١	دافعيه الإنجاز

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٢١

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠٥) بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير المميزة للاختبارات البدنية، وهذا يدل على صدق تلك الاختبارات.

٢- حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test, Retest، علي عينة البحث الإستطلاعية التي بلغ قوامها (٢٠) طالبة وذلك بفاصل زمني قدره (٧) أيام بين التطبيقين وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الثبات بين التطبيقين الاول والثاني للعينة

الاستطلاعية في المتغيرات قيد البحث ن=٢=٢٠

معامل الاستقرار قيمة "ر" ودلالاتها	القياس الثاني		القياس الأول		المتغيرات قيد البحث
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*٠.٩٥٧	١.٢٤	٧٤.٩	٤.٨٤	٧٤.٥	القدره العقليه
*٠.٩٩١	١.٩٢	٦.٤٥	١.٣١	٦.٥	سباحة الزحف علي البطن
*٠.٩٥٧	١.٢٩	٦.٤٥	١.٠٨	٦.٣٥	سباحة الظهر
*٠.٩٦١	٢.٠٣	٦.٥٥	١.٢٣	٦.١٥	سباحة الصدر
*٠.٩٣٤	١.١٠٤	٨٢.٧	٢.٤٠٤	٨٢.١	دافعيه الإنجاز

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٥٦

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين التطبيق وإعادة التطبيق للمتغيرات قيد البحث، وهذا يدل على ثبات تلك الاختبارات.

رابعاً: البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية:

يحتاج إعداد الوحدات التعليمية باستخدام الدعائم التعليمية إلى وقت وجهد كبير، ويرجع ذلك إلى ما تتطلبه من عناية فائقة في تحديد أهدافها ومحتواها، وفي ترتيبها وتقويمها، وفيما يلي عرض لخطوات إعداد الوحدات التعليمية .

١- تحديد الأهداف التعليمية.

٢- تحليل مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية.

٣- تحديد طرق تحقيق الأهداف.

٤- تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية.

٥- التجريب المبدئي للبرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية.

أولاً: تحديد الأهداف:

وقد حددت الباحثة أهداف البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية في:

تعليم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية لطالبات الفرقة الرابعة (تخصص سباحة) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

ثانياً: تحليل مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية:

قامت الباحثة بتحليل مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية للتعرف على محتوى كل مهارة من خطوات فنية وتعليمية ، والتدريبات المتدرجة الخاصة بكل مهارة بهدف تنظيم محتوى الوحدات التعليمية بطريقة تكفل أن يتم تعليم المهارة في أقل زمن.

ثالثاً: تحديد طرق تحقيق الأهداف:

تم تحديد طرق تحقيق الأهداف من الوحدة التعليمية، وذلك عن طريق تقديم مجموعة من الدعائم التعليمية من خلال لقطات الفيديو التعليمية، والصور الثابتة، وأيضاً استخدام التعلم التعاوني في تعلم المهارات والتغذية الراجعة واستخدام الأسئلة، والدعامة التعليمية الأهم هي وجود المعلمة مع الطالبات خلال فترة تعلم المهارات، وذلك لإثارة دافعية الطالبة للتعليم، بالإضافة إلى استخدام التعزيز الفوري.

رابعاً: تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية:

قامت الباحثة بتصميم البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية، ويستغرق تطبيقه (٩) أسابيع بواقع وحدتين كل أسبوع، وزمن الوحدة الواحد (٩٠) دقيقة، وتتضمن الوحدة التعليمية دعامة تعليمية أو دعامتين من الدعائم التعليمية التالية (صور ثابتة ومتحركة - مقاطع فيديو - وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التعاوني - النموذج والشرح اللفظي وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلمة) حيث قامت المعلمة بإعطاء فكرة عامة عن المهارة مع استخدام التساؤلات المثيرة والتفكير مع الطالبات في المهارة، كما شاركت المعلمة الطالبات في بعض أفكار الدرس، وتطرح عليهن التساؤلات تاركة لهن الإجابة عنها، وقد تم العمل بين الطالبات في مجموعات، وتم نقل جميع المسؤوليات التعليمية من المعلمة إلى الطالبة، وإلغاء الدعم المقدم لها من المعلمة مع مراجعة أداء الطالبة حتى تصل لإتقان التعلم، وبعد نقل المسؤولية إلى الطالبة تزداد درجة استقلالية الطالبة فتترك لتتعلم بمفردها دون تدخل من المعلمة وبعد تعلم المهارات القيام بأداء مسابقات بين الطالبات لتشجيعهن، وقامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية علي مجموعة من أساتذة طرق التدريس والسباحة بكليات التربية الرياضية مرفق(١)، وذلك لإبداء الرأي في صلاحيته وللتأكد من:

- مدى مناسبة الدعائم التعليمية للجانب المهاري ولتحقيق الهدف منه.

- مدى دقة التدرج التعليمي لكل وحدة لتحقيق التعلم في أقل زمن ممكن.

التجربة الاستطلاعية الثانية

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية ثانية على عينة قوامها (٢٠) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية ومن مجتمع البحث، وأستهدفت تطبيق وحدة من البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية وأنضح ما يلي :

- مناسبة الدعائم التعليمية لتعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية .

- مناسبة الدعائم التعليمية لأفراد عينة البحث.

- أهمية التغذية الراجعة من قبل المعلمة في تصحيح الأخطاء الفنية.

- متعة التعلم باستخدام الدعائم التعليمية.

وبذلك أصبح محتوى البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية في صورته النهائية صالح للتطبيق على أفراد المجموعة التجريبية مرفق (٦).

الدراسة الأساسية:

١- القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لعينة البحث المجموعتين التجريبية والضابطة يوم ٢١/١٠/٢٠٢١م في المتغيرات قيد البحث.

٢- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية:

تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية على أفراد المجموعة التجريبية، وذلك في الفترة من ٢٤/١٠/٢٠٢١م إلى ٢٣/١٢/٢٠٢١م على مدى (٩) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وزمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة مقسمة إلى عرض المهارة بواسطة الحاسب الآلي عن طريق الصور التوضيحية الثابته والمتحركة ومقاطع الفيديو والنموذج العملي من المعلمة لمدة (٢٥) دقيقة، ومدة (١٠) دقائق إحماء، ومدة (٥٠) دقيقة للجزء التعليمي والتطبيقي باستخدام الدعائم التعليمية قيد البحث، ومدة (٥) دقائق للجزء الختامي، بينما أتبعّت المجموعة الضابطة الطريقة المعتادة في التدريس مرفق (٧).

القياسات البعديّة:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعديّة لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) يوم ٢٦/١٢/٢٠٢١م في المتغيرات قيد البحث بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية قيد البحث:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- إختبار "ت".

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض النتائج:

جدول (٥)

متوسط دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ونسب

التحسن في المتغيرات قيد البحث

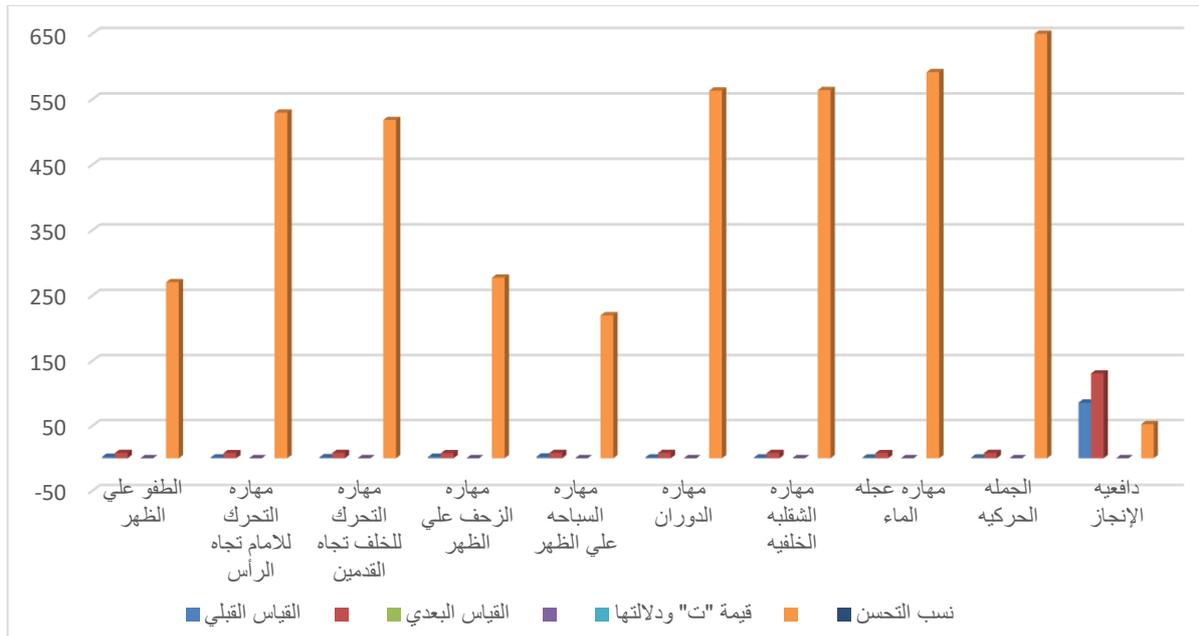
ن = ٣٠

المتغيرات قيد البحث	القياس القبلي	القياس البعدي	قيمة "ت"	نسبة
---------------------	---------------	---------------	----------	------

التحسن %	ودالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٢٧٠.٣٣	*٢٤.٠٤	٠.٨٥	٨.٠٣٣	٠.٦٣٤	٢.١٦٧	الطفو علي الظهر
٥٢٩.٣	*٢٩.٣١	١.٠١	٧.٨٦٧	٠.٢٥٤	١.٢٥	مهارة التحرك للامام تجاه الرأس
٥١٨.٢	*٣٠.٤٢	١.٠٢	٧.٩٣	٠.٢٥٢	١.٢٨	مهارة التحرك للخلف تجاه القدمين
٢٧٧.٢	*٤٥.٢٢	٠.٩٨	٧.٧٣	٠.٧٣٥	٢.٠٥	مهارة الزحف علي الظهر
٢١٩.٧	*٤٤.٩١	٠.٧٥٩	٨.١	٠.٥٠٧	٢.٥٣	مهارة السباحة علي الظهر
٥٦٣	*٤٠.٧٦	٠.٨٢٨	٨.٠٦	٠.٢٥٢	١.٢١٧	مهارة الدوران
٥٦٣.٩	*٥٩.٢	٠.٨٠٩	٧.٩٧	٠.٢٤٩	١.٢	مهارة الشقلبة الخلفية
٥٩١.٢	*٥٦.٣٥	٠.٨٣٤	٧.٨٣	٠.٢٢٥	١.١٣	مهارة عجله الماء
٦٥٠.٨	*٤٨.٧٨	٠.٨٦	٨.١٣	٠.١٩	١.٠٨٣	الجملة الحركيه
٥٢.٣٩	*٦٢.٢٨	٣.٥٦	١٣.٠٥	٠.٤٩	٨٥.٦٣	دافعيه الإنجاز

قيمة "ت" الجدولية عند ٠,٠٥ ودرجات حرية ٢٩ = ٢٠٠٤٤

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز ومهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية لصالح القياس البعدي.



شكل (١)

متوسط دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ونسب التحسن في المتغيرات قيد البحث

جدول (٦)

متوسط دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

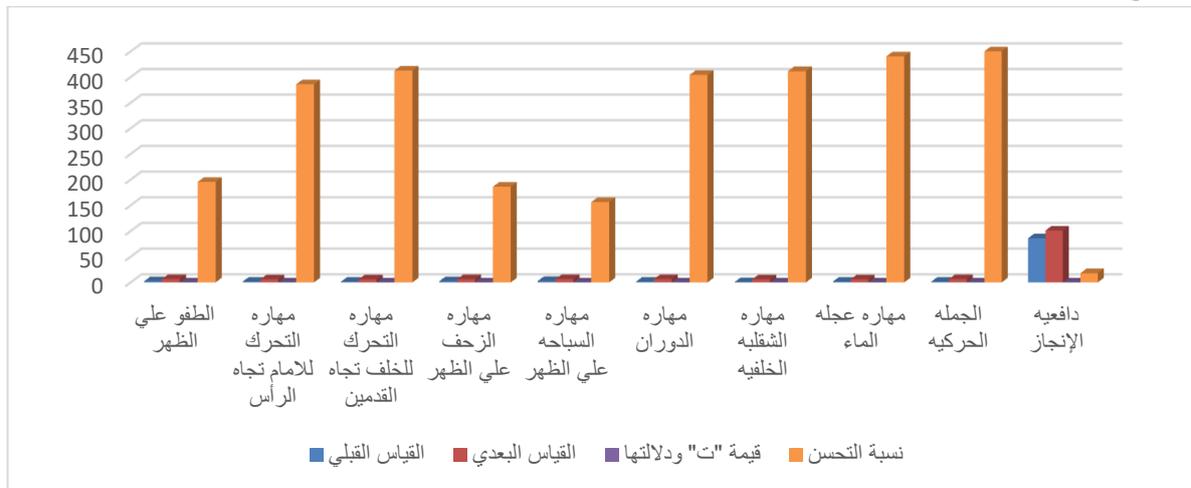
ن = ٣٠

ونسب التحسن في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات قيد البحث	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" ودلالاتها	نسبة التحسن %
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الطفو علي الظهر	٢.٢	٠.٦١	٦.٥	٠.٥٠٩	*٢٥.٧٣	١٩٥.٥
مهاره التحرك للامام تجاه الرأس	١.٢	٠.٢٤٩	٥.٩٥	٠.٤٦١	*٥١.٥٩	٣٨٥.٨
مهاره التحرك للخلف تجاه القدمين	١.١٨	٠.٢٤٥	٦.٠٦٧	٠.٣٨٨	*٦٢.٣٢	٤١٢.٧
مهاره الزحف علي الظهر	٢.١٥	٠.٧٥٦	٦.١٥	٠.٣٢٦	*٢٥.٧٥	١٨٦
مهاره السباحه علي الظهر	٢.٤٣	٠.٥٠٤	٦.٢٣٣	٠.٢٨٦	*٣٤.١١	١٥٦.٢
مهاره الدوران	١.٢٣٣	٠.٢٥٤	٦.٢١٧	٠.٢٨٤	*٦٧.٥	٤٠٤.١
مهاره الشقلبه الخلفيه	٠.١٦٧	٠.٢٤	٥.٩٦٧	٠.٥٠٧	*٥٢.٤	٤١١.٤
مهاره عجله الماء	١.١١٧	٠.٢١٥	٦.٠٣٣	٠.٣٩٢	*٦٨.٠٥	٤٤٠.٣
الجمله الحركيه	١.١	٠.٢٠٣	٦.٥٦٧	٠.٢٨٦	*٧٢.٣٥	٤٩٧
دافعيه الإنجاز	٨٥.٥٧	٠.٥٠٤	١٠٠.٨	٤١٧	*١٨.٨	١٧.٨٤

قيمة "ت" الجدولية عند ٠,٠٥ ودرجات حرية ٢٩ = ٢٠٠٤٤

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز ومهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية لصالح القياس البعدي.



شكل (٢)

متوسط دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ونسب التحسن في المتغيرات قيد البحث

جدول (٧)

متوسط دلالة الفروق للقياس البعدي بين المجموعتين التجريبيه والضابطة

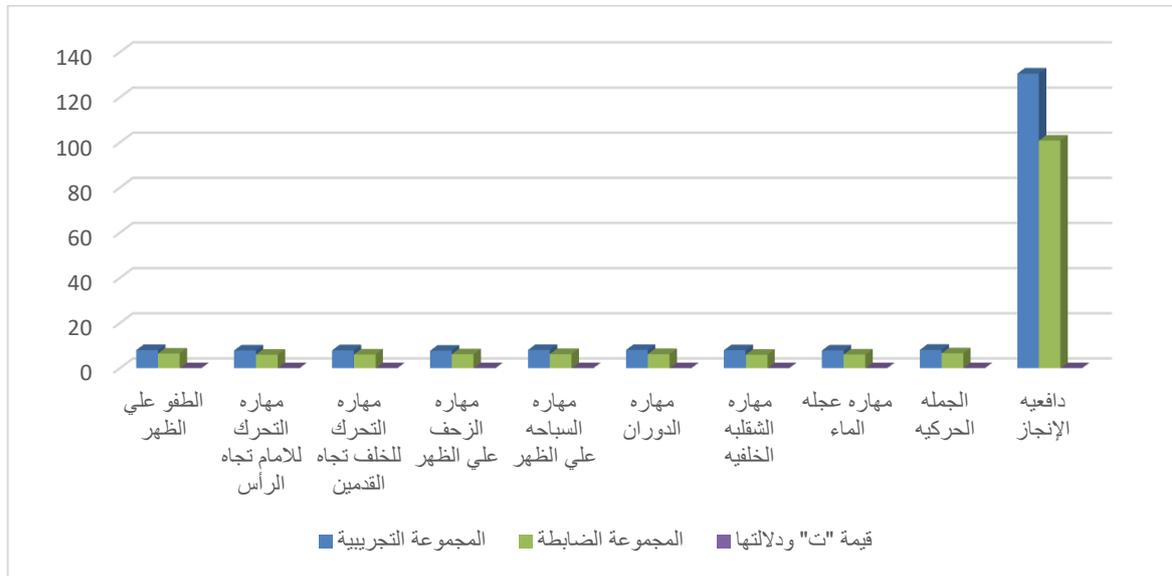
في المتغيرات للعينة قيد البحث ن = ٢ = ٣٠

المتغيرات قيد البحث	المجموعة التجريبيه	المجموعة الضابطة	قيمة "ت"
---------------------	--------------------	------------------	----------

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ودالاتها
٨.٠٣٣	٠.٨٥	٦.٥	٠.٥٠٩	٨.٤٧٧	*الطفو علي الظهر
٧.٨٦٧	١.٠١	٥.٩٥	٠.٤٦١	٩.٤٧	*مهارة التحرك للامام تجاه الرأس
٧.٩٣	١.٠٢	٦.٠٦٧	٠.٣٨٨	٩.٤١	*مهارة التحرك للخلف تجاه القدمين
٧.٧٣	٠.٩٨	٦.١٥	٠.٣٢٦	٨.٣٩	*مهارة الزحف علي الظهر
٨.١	٠.٧٥٩	٦.٢٣٣	٠.٢٨٦	١٢.٦١	*مهارة السباحة علي الظهر
٨.٠٦	٠.٨٢٨	٦.٢١٧	٠.٢٨٤	١١.٥٨	*مهارة الدوران
٧.٩٧	٠.٨٠٩	٥.٩٦٧	٠.٥٠٧	١١.٤٧	*مهارة الشقلبة الخلفيه
٧.٨٣	٠.٨٣٤	٦.٠٣٣	٠.٣٩٢	١٠.٧	*مهارة عجله الماء
٨.١٣	٠.٨٦	٦.٥٦٧	٠.٢٨٦	٩.٤٦٦	*الجملة الحركيه
١٣.٠٥	٣.٥٦	١٠.٠٨	٤١٧	٢٩.٦٤	*دافعيه الإنجاز

قيمة "ت" الجدولية عند ٠,٠٥ ودرجات حرية ٥٨ = ٢.٠٠١٧

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية لصالح المجموعة التجريبية.



شكل (٣)

متوسط دلالة الفروق للقياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في المتغيرات للعينة قيد البحث

ثانياً : مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج جدول (٥) وشكل (١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي. وترجع الباحثة التحسن في المتغيرات قيد البحث لدى المجموعة التجريبية إلى فاعلية استخدام الدعائم التعليمية التالية (الصور الثابتة والمتحركة - مقاطع الفيديو - وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التعاوني - النموذج والشرح اللفظي وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلمة) في تطوير قدرة الطالبات على استرجاع المعلومات التي درسوها بسهولة نتيجة تقديم المساعدات المتدرجة اللازمة للمتعلمة أثناء عملية التعلم من قبل المعلمة أو الزميلات، وبالتالي أدى ذلك إلى التفاعل المستمر أثناء الموقف التعليمي وصولاً إلى المعرفة وتنظيمها في الذاكرة ثم استرجاعها، وجعل عملية التعلم أكثر فاعلية، كما يساعد التدريس باستخدام الدعائم التعليمية على التغلب على مشكلة زيادة عدد الطالبات، والفروق الفردية بينهن الأمر الذي أسهم في تطوير مستوى أداء مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية وزيادة دافعية الإنجاز لدى الطالبات، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه "كوثر حسين كوجك وآخرون" (٢٠٠٨م) (١١) إلى أن إستراتيجية الدعائم التعليمية تتأسس على تنويع طرائق التدريس في الوحدات التعليمية استجابة لإحتياجات ومستويات واستعدادات وميول المتعلمين، الأمر الذي يتطلب من المعلمين تدرج وتبسيط المحتوى، وتنويع طرائق التدريس وأنشطة التعلم، لتلبية الإحتياجات المتنوعة للمتعلمين فرادى، ومجموعات لتحقيق أقصى قدر من فرص التعلم لكل متعلم في الصف الدراسي، وبالتالي نضمن مخرجات تعليمية جيدة وتشكيل شخصية المتعلم وتحمل المسؤولية، للسعى لتحقيق الأهداف التعليمية. (١١: ١٥)

ويضيف "توسو وأزديه Nwosu & Azih" (٢٠١١م) (٢١) أن الدعائم التعليمية تركز على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم، وقد تكون المساعدة على شكل تلميحات أو معلومات إرشادية بقصد إكسابه بعض المهارات، والقدرات التي تمكنه من مواصلة تعلمه، بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه منفرداً معتمداً على قدراته الذاتية في اكتشاف المفاهيم والمعرفة الجديدة.

(٨٦:٢١)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: "عبد الواحد حميد ناصر" (٢٠١٥م) (٧)، "سعاد عبدالله عزت" (٢٠٢٠م) (٥)، "رضا عبد السلام عبد الحميد" (٢٠٢١م) (٤) على فاعلية استخدام الدعائم التعليمية في تعلم وإتقان المهارات العملية والمقررات الدراسية النظرية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهارى للمتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي".

ب - مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أسفرت نتائج جدول (٦) وشكل (٢) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث. وترجع الباحثة التحسن في تلك المتغيرات لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى الدور الإيجابي التي تقوم به المعلمة في أسلوب التعلم بالأوامر، والذي يعتمد على الشرح اللفظي من قبل المعلمة عن المهارة ووصفها وصفاً دقيقاً بالإضافة إلى عرض نموذج عملي للمهارة المتعلمة بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر أثناء الوحدة التعليمية، كل هذا أدى إلى تحسن مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "وليام William" (٢٠٠٣م) (٢٥) إلى أن استخدام الطريقة التقليدية في تعلم المهارات الحركية لها تأثير إيجابي في مستوى التحصيل الحركي، وذلك لوجود المعلم وما يقوم به من تخطيط للدرس وتنفيذ المحتوى وتقويم نواتج التعلم، وإمداد المتعلمين بالتوجيهات والإرشادات المختلفة لتصحيح الأخطاء الفنية.

وبذلك يتحقق صحة فرض الثاني للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهاري للمتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي".

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

وأشارت نتائج جدول (٧) وشكل (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

كما أظهرت نتائج جدول (٥)، (٦) وشكلي (١)، (٢) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في المتغيرات قيد البحث.

وترجع الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياس البعدي إلى فاعلية استخدام الدعائم التعليمية حيث يساعد التدريس باستخدام الدعائم التعليمية المعلمة على تقديم

تغذية راجعة فورية للطلاب، مما يؤدي إلى تصحيح مسار التعلم وبشكل فوري، كما يضيف التدريس باستخدام الدعائم التعليمية قدراً من التشويق والحرية للطلبة، ويقلل من الملل والروتين، الأمر الذي أسهم في تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من: "كوثر حسين كوجك وآخرون" (٢٠٠٨م) (١١)، "ريسير Reiser" (٢٠١٢م) (٢٢) إلى أن استخدام الدعائم التعليمية في التدريس يعمل على سرعة التعلم وإتقان ما تم تعلمه من الدعم الذي يقدم للمتعلمين عند الضرورة، ويتمثل الدعم

في الاستعانة بوسائل تكنولوجيا التعليم وبأساليب التدريس الحديثة كالتعلم التعاوني ليساعدهم في إنجاز المهام المطلوبة، وتركهم ليتعلموا بمفردهم واعتمادا على قدراتهم الذاتية. (١١ : ١٥)، (٢٢ : ٢٧٥) كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من: "جميلة على الشهري" (٢٠١٥م) (٣)، "سعاد عبدالله عزت" (٢٠٢٠م) (٥)، "رضا عبد السلام عبد الحميد" (٢٠٢١م) (٤) على أن فاعلية استخدام الدعائم التعليمية أكثر من الطريقة التقليدية في تعلم وإتقان المقررات الدراسية النظرية والتطبيقية. وبذلك يتحقق صحة فرض الثالث للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهارى للمتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الإستخلاصات:

١- يؤثر استخدام الدعائم التعليمية (الصور - مقاطع الفيديو - وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التعاوني - المعلمة- تصحيح الأخطاء) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهارى في السباحة التوقعية.

٢- زيادة فاعلية الدعائم التعليمية عن أسلوب التعلم بالأوامر في تحسن دافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهارى في السباحة التوقعية.

٣- زادت نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي لدى المجموعة التجريبية (الدعائم التعليمية) بشكل أفضل من المجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهارى في السباحة التوقعية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج والإستخلاصات، توصى الباحثة بما يلي:

١- الإهتمام باستخدام الدعائم التعليمية لما لها من فاعلية في تحسين دافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهارى للسباحة التوقعية لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات -جامعة الزقازيق.

٢- تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على استخدام الدعائم التعليمية في تدريس مهارات السباحة التوقعية لطالبات كليات التربية الرياضية.

٣- إدخال الدعائم التعليمية ضمن مفردات مقرر طرق التدريس بكليات التربية الرياضية مع بيان مميزاتها وخطوات تنفيذها.

٤- إجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال أساليب وطرق التدريس للوصول إلى أفضل الأساليب التدريسية لتعليم الجوانب المختلفة لمهارات السباحة التوقيعية لطالبات كليات التربية الرياضية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. الشيماء السيد عبد اللطيف (٢٠١٠م) : "فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعه الزقازيق.
٢. جابر عبدالحميد، ومحمود أحمد عمر (٢٠٠٧م) : اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية، دار النهضة العربية ، القاهرة.
٣. جميلة على الشهري (٢٠١٥م) : "فاعلية السقالات التعليمية في تدريس العلوم على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
٤. رضا عبد السلام عبدالحميد (٢٠٢١م) : تأثير استخدام الدعائم التعليمية على اليقظة العقلية ومستوى الأداء الفني والرقمي في دفع الجلة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد ٩٢، الجزء الثاني، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
٥. سعاد عبدالله عزت (٢٠٢٠م) : فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على مستوى الأداء المهارى في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق، مجلة بحوث التربية الرياضية، العدد ١٢٦، مجلد ٦٦، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.
٦. عبد الحميد نشواني (٢٠١٢م) : علم النفس التربوي، ط٢، دار الفرقان، عمان، الأردن.
٧. عبد الواحد حميد ناصر (٢٠١٥م) : "فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية على التحصيل والتفكير العلمي لطالبات الصف الأول متوسط في الرياضيات"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٣)، العدد (١٢)، جامعة القدس، فلسطين.
٨. عصام الدين عبد الخالق (٢٠٠٣م) : التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، ط١٢، منشأة المعارف، الإسكندرية.
٩. علي صبحي (٢٠١١م) : " الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة في درس الجمناستيك"، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد (٤)، العدد (١)، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.

١٠. فؤاد أبو حطب (٢٠٠٥م) : القدرات العقلية، ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١١. كوثر حسين كوجك، ماجدة مصطفى السيد، صلاح الدين خضر، وآخرون (٢٠٠٨م) : تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الاقليمي، مكتب التربية للدول العربية، بيروت.
١٢. محمد حسن علاوى (٢٠٠٢م) : مدخل في علم النفس الرياضى، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٣. مصطفى السايح وصلاح أنس (٢٠٠٠م) : "تقويم استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مناهج التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية"، المؤتمر العلمي السنوي الأول استراتيجية التعليم النوعي في مصر، كلية التربية النوعية في دمياط، جامعة المنصورة.
١٤. منار خيرت على (٢٠١٢م) : " فاعلية التعليم الالكتروني المدمج في تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية"، المجلة العلمية التربية البدنية والرياضة، العدد (٦٦)، الجزء الثالث، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
١٥. نادية محمد شوشة (٢٠٠٨) : " السباحة التوقيعية "، المركز العربي للنشر، القاهرة.
١٦. يوسف محمود قطامى (٢٠٠٥م) : نظريات التعلم والتعليم، عمان، دار الفكر.
- ثانيا المراجع الأجنبية:

17- Eagley, A. & Chaiken, S.(2004) : The psychology of Attitudes.CA : Harcourt Brace.

18- Fatma. H. (2010) : Scaffolding Strategies Applied by Student Teachers to Teach Mathematics. The International Journal of Research in Teacher Education. No.3. Ankara University

19- Forbes, M.S. (1989) : Coaching Synchronized Swimming Effectively, Lesisure Press, Champaign, U.S.A., P.1, 2.4.1.

20- Gemna, K.E., Wells, C.L. (1989) : Neart Rates of Elite Synchronized Seimmers. American College, The physician Sports Medicine, Vol: 15, VO. 10.

21- Nwosu. B... Azih. N... (2011) : Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebony State. Nigeria Current Research Journal of Social Sciences. No.3 (2).

22- Reiser Brian (٢٠١٢) : Scaffolding Complex Learning: The Mechanisms of Structuring and Problematizing Student Work. Educational and Social Journal Northwestern University.

23- Veresov. N.(2004):Zone of proximal development (ZPD): the hidden dimension Language as culture. Social & educational journal.Vol. 1.

24- Wang. X. (2012) : Teacher-Student Relationship and Quality Education in College and University English Teaching. Higher Education of Social Science. 3. (2).

25- William. M. (2003) : An ex post facto on the comparison of levels of achievement and satisfaction in distance education and traditional education in distance education. Is this walking with the Lord or dancing with the devil. Vol. 64. A of Dissertation Abstracts International.

26- <https://www.new-educ.com//>